مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 04 (25) 2025/08/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Obstacles to activating extracurricular activities from the point of view of university students

Prof. Dr. Nada Faisal Fahd[1]
University of Baghdad / Iraq
nada.feisal@coeduw.uobaghdad.edu.iq
Researcher Asraa Marbad[2]
Ministry of Education /Iraq
israa.ali2006@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Received:10/06/2025 Accepted : 25/07/2025

Abstract:

The study aimed to identify the most obstacles that prevent female students from practicing extracurricular activities at the university from their point of view. To achieve the goal, the analytical descriptive method was used to suit the nature of the study, and a questionnaire consisting of (30) paragraphs was built as a tool for the study after reviewing the educational literature and previous studies on the subject, and the study sample consisted of (100) female students at the Faculty of Education for Girls - University of Baghdad for the academic year 2024-2025. One of the most prominent findings is that one of the obstacles to practicing extracurricular activities is the lack of time allocated for extracurricular activities due to the large number of academic burdens, as well as the fear of some female students to appear and participate due to their isolated nature, in addition to the fact that extracurricular activities are traditional and lack renewal and creativity. The study suggested minimizing teaching burdens and trying to innovate and creativity in the choice of activities that meet the ambition and stimulate creativity. Holding seminars that highlight the importance of educational activities and their advantages and holding workshops to train students to participate in various activities and break the barrier of fear and shyness from practicing them.

Keywords: Barriers, Extracurricular Activities, University Students

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 04 (25) 2025/08/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معوقات تفعيل الانشطة اللامنهجية من وجهة نظر طالبات الجامعة

ندى فيصل فهد[1]

جامعة بغداد العراق

nada.feisal@coeduw.uobaghdad.edu.iq

اسراء مربد[2]

وزارة التربية – العراق

israa.ali2006@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ملخص :

هدفت الدراسة التعرف على اكثر المعيقات التي تحول دون ممارسة الطالبات للأنشطة اللامنهجية في الجامعة من وجهة نظرهن. ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعية الدراسة ، و بناء استبانة تكونت من (30) فقرة اداة للدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة حول الموضوع ، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة في كلية التربية للبنات –جامعة بغداد للعام الدراسي 2024-2025. و من ابرز النتائج التي تم التوصل اليها ان من معوقات ممارسة الأنشطة اللامنهجية قلة الوقت المخصص للانشطة اللامنهجية و ذلك لكثرة الاعباء الدراسية ، فضلاً عن خوف بعض الطالبات من الظهور والمشاركة بسبب طبيعتهم الانعزالية ، اضافة الى ان الانشطة اللامنهجية تقليدية و تفتقر للتجديد و الابداع . و اقترحت الدراسة تقليل الاعباء التدريسية و محاولة التجديد و الابداع في اختيار الانشطة التي تلبي الطموح و تحفز الابداع . و عقد الندوات التي تبرز اهمية الانشطة التعليمية وبيان مميزاتها و عقد الورش لتدريب الطالبات على المشاركة في النشاطات المتنوعة و كسر حاجز الخوف و الخجل من ممارستها .

الكلمات المفتاحية: المعوقات ، الانشطة اللامنهجية ، طالبات الجامعة

مقدمة:

إن عالم اليوم يشهد تغيرات حضارية سماتها التجديد والتحديث المبني على العلم والتكنولوجيا ،عالم تعد فيه الثروة البشرية من أهم عوامل التنمية ، حيث لم يعد دور التربية مقتصرا على تزويد المتعلمين بالثقافة والعلوم الأساسية ، انما اعدادهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وأسرهم، وأوطانهم ، لمواكبة التطور المستمر في جميع ميادين الحياة و لم تعد المؤسسة التعليمية مكانا يجتمع فيه الطلبة للتحصيل الدراسي فقط ، بل هي مجتمع مصغر يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون به ، و المتتبع لأدوارها في هذه المرحلة يجدها متعددة ومتنوعة ، ولعل الانشطة التعليمية من أهمها ، اذ تعد أحد ركائز التربية الحديثة حيث تتشكل من خلالها شخصية المتعلم منذ التحاقه بالمؤسسة التعليمية وحتى تخرجه منها. و تبرز اهميتها في تعزيز العملية التربوية وتدعيم الجهود الذاتية للطلبة وتحقيق أهداف المناهج التربوية بفاعلية، إذ تعد وسيلة لتدريبهم لمواجهة المواقف التعليمية المماثلة لمواقف الحياة . و هي لا تقتصر على الناحية العضلية فقط بل تشمل ايضا الناحية العقلية فضلا عن الوجدانية ، فالعمل اليدوي او العضلي يسبقه تفكير في كيفية انجازه وتنفيذه، زيادة على رغبة في الاداء نابعة من الوجدان . و تعمل الانشطة اللامنهجية على اثراء الخبرات التعليمية و اضفاء المتعة و التشويق لما يتم تعلمه ، بالتكامل مع معلومات المصادر التعليمية المتنوعة ، و تسهم بدور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعليم ، لأن لها دور كبير في الارتقاء بمستوى الطلبة والكشف عن قدراتهم الإبداعية ، وذلك من خلال قيامهم بعمليات البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل فعال من أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم . لذا جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على المعيقات التي تحول دون ممارسة الانشطة اللامنهجية من وجهة نظر طالبات الجامعة و اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع متغيرات الدراسة

أولا: التعريف بالدراسة

1 – مشكلة الدراسة : على الرغم من زيادة اهتمام الباحثين في الميدان التربوي لتعرف جدوى الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلبة في الجامعات؛ إلا أنه لم يتم العثور على دراسة تناولت معوقات تفعيل الأنشطة اللامنهجية من وجهة نظر طالبات جامعة بغداد ،كواحدة من أهم التوجهات للمجتمع في الوقت الحالي . لذا جاءت الدراسة الحالية لتكشف عن معوقات تفعيل الأنشطة اللامنهجية لطالبات كلية التربية للبنات

في جامعة بغداد من وجهة نظرهن، لمعرفة الاسباب و المعيقات التي تحول دون ممارستها و الافادة من مردودها على الطالبات بكافة جوانب شخصياتهن العقلية و الوجدانية و الجسمية . و من منطلق ان طلبة الجامعة هم الشريحة الأهم في المجتمع ، لذلك يتوجب على الأنظمة التربوية والاجتماعية رعاية هذه الفئة وتنمية طاقاتها المختلفة وإتاحة الفرص أمامها لتحقيق نموها المتكامل بعدها ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها ورعايتها نفسياً وعقلياً وفكرياً ، وأن الطالب بدخوله الجامعة يعيش حياة لها طابعها المميز، فمن خلالها يبني شخصية قوية متكاملة تمكنه من مواكبة متطلبات العصر وتطوراته ، ومن هنا ركزت الجامعات على تطوير الفرد ليس فقط على المستوى الأكاديمي بما تقدمه من المعلومات إنما اهتمت أيضا بتطوير الجانب الشخصي والنفسي والاجتماعي والانفعالي وذلك من خلال تطوير الأنشطة المختلفة وتنويعها لتناسب اتجاهات الطلبة وميولهم المتنوعة . (طناش: 1992 : 65-66)

2 – اهمية الدراسة و الحاجة اليها : و تنبثق أهمية الأنشطة اللامنهجية من كونها تكشف عن قدرات الطلبة و ميولهم و مواهبهم ، حيث تتيح لهم التعرض لمواقف تعليمية مشابهة لمواقف الحياة؛ مما يعزز الإفادة من المعلومات والمعارف التي تم اكتسابها، وتوظيفها في الحياة المستقبلية، زيادة على كونها تسهم في تنمية القيم الإيجابية وممارسة السلوكيات الحسنة كحب النظام، المحبة ،التعاون ، الإنتماء، تلبية حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية، فضلا عن تحفيزهم للتعلم ، و تعد ممارستها إحدى وسائل تحسين مستوى الطلبة التحصيلي، و زيادة التقدم الدراسي، ولها آثار إيجابية في مجالات التعاون والمشاركة والخدمة المجتمعية بتعزيز روح المواطنة الصالحة، وتوفير البيئة الخصبة لإكتشاف المواهب والقدرات لدى الطلبة ، وتمكينهم من الإبتكار والإبداع ، كما أن تنفيذ الطلبة للأنشطة يهدف إلى إشباع رغباتهم وحاجاتهم، وتنمية اتجهاتهم و مواهبهم .و لا شك أنهم محور العملية التعليمية، و هدفها تحقيق النمو العقلي والمعرفي لهم من خلال المنهج المدرسي، وما يحتويه من معلومات ومفاهيم، فضلا عن الأنشطة وما تحتويه من مهارات وقيم تتضافر معا لتكوين شخصياتهم. وفي ضوء ما سبق، تتأكد حاجة الطلبة لبرامج وأنشطة تساعدهم على تجاوز مشكلاتهم، وصعوباتهم، وسد الفجوة القائمة بين المهارات والمعارف التي يتلقونها داخل أسوار المؤسسة التعليمية ؛ حيث تعد الأنشطة اللامنهجية أحد أهم مقومات نجاح العملية التعليمية توفر الخبرات الحسية المباشرة لهم ، ولكن في الواقع نجد أن الاهتمام بالتحصيل الدراسي من قبل المعلمين أغفل جانب الاهتمام بها ، بعدها نوعا من الترفيه والتسلية (أبو الرب : 2018 :113-125) وقد أشارت الدراسات إلى الكثير من المعوقات

التي تحد من مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية ، مثل : دراسة (الحقباني ٢٠١٤) التي ذهبت إلى أن عدم إقبال الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية يعود لقلة وعي أولياء الأمور بأهميتها ، وهذا ما يجعل المتعلم يفتقد الدعم والتشجيع للمشاركة الفعالة. في حين توصلت نتائج دراسة (الجهلمي ٢٠٢٠) الى أن قلة الإمكانيات، تعوق مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية. و نظرا لكون المعلم على علاقة مباشرة بالطالب ، فهو قادر على ملاحظة ممارسة الطلبة للأنشطة اللامنهجية وتحديد معوقات مشاركتهم ، وذلك من أجل محاولة معالجتها، والعمل على وضع الحلول الملائمة لتجاوزها والحد منها، للوصول إلى تحقيق الفائدة المرجوة منها . و العمل على توفير الوقت الكافي للطبة لممارستها وتوفير الحوافز اللازمة لتشجيعها ، و هذا ما اوصت به دراسات عدة : منها دراسة (عطية : 2012) ، دراسة (مراس : 2015) ، دراسة (النايف و اخرون : 2018) و غيرها . ودعت دراسة (سلامه : 2018) إلى تعرف معوقات ممارسة الأنشطة واوصت بضرورة مشاركة الطالبات في التخطيط للأنشطة، ومراعاة ميولهن، وتنوع الأنشطة بما يوفر عناصر التشويق والإثارة لها. ومن خلال الطرح السابق للدراسات التي تناولت الأنشطة التعليمية ودورها المهم للطلبة خاصة وللمجتمع عامة، وما رصدته من معوقات تقف أمام تحقيق هذه الأنشطة لأهدافها، وأسباب عزوف بعض الطلاب عن المشاركة فيها تظهر اهمية الدراسة الحالية و الحاجة الى نتائجها التي تعمل على توجه القائمين على تخطيط النشاط اللامنهجي الى معرفة المعيقات التي تتسبب بعدم تنفيذ الانشطة اللامنهجيية وعزوف الطالبات عن المساهمة فيها ، ومن ثم محاولة تجاوز آثار تلك المعيقات. فضلا عن ان هذه الدراسة قد تدفع المعنيين الى وضع خطط إستراتيجية لتنفيذ النشاط اللاصفي في كليات البنات. اضافة الى لفت انظار طلبة الدراسات العليا والباحثين الى مجال الأنشطة اللامنهجية لدراسته على عينات اكبر.

هدف الدراسة

١-التعرف على ابرز معوقات تفعيل الأنشطة اللامنهجية من وجهه نظر طالبات الجامعة و تحديد اكثر المعوقات التي تحول دون ممارستها .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تحديد المصطلحات

1-المعوقات : هي الصعوبات التي تعرقل سير الأنشطة اللامنهجية، وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منها (الشريقي : 2020 :111). و تعرف بأنها : أمور ذاتية تخص العمل ومتطلباته، وتجعل منه أمراً غير يسير ، أو لعلها تقلل من يسره وسهولته وعفوية تنفيذه. (الغامدي: 1987 : 45) وتعرف إجرائيا بأنها كل ما يحول دون تطبيق و ممارسة الأنشطة اللامنهجية من عقبات تؤثر سلباً على عملية ادراجها وادماجها ضمن المنهج .

٢-الأنشطة اللامنهجية: هي" أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسابقات ، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب ، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطلبة مهارات و اتجاهات تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه ، وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المؤسسة التعليمية والمعلمين كلا في مجال تخصصه. (اللقاني والجمل ، 59:2003) وتعرف بأنها كل ما يمارسه الطلبة خارج حجرات الدراسة و هي شاملة جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، بحيث تكمل نقائص المنهج لأنها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ. (خليل: 1981: 7)

التعريف الاجرائي للأنشطة اللامنهجية : هي كل الفعاليات والإجراءات والممارسات السلوكية والفكرية التي تؤديها طالبات كلية التربية للبنات خارج حدود الكلية او داخلها ، بهدف اشباع حاجاتهم وميولهم وتنمية مهاراتهم ، و استعداداتهم العقلية ، و الجسمية ، و الانفعالية ، و اضفاء المتعة و التشويق لما يتم تعلمه من خلالها .

و تجدر الاشارة الى ان الدراسة الحالية اختارت مصطلح الانشطة اللامنهجية عوضا عن مصطلح الانشطة اللاصفية المتعارف عليه في الادبيات و الدراسات السابقة، لكونه الانسب لطلبة الجامعة و لكون الانشطة المستهدفة تكون خارج الخطط المنهجية ، و البرنامج الدراسي .

ثانيا: اطار نظري و دراسات سابقة

1-الإطار النظري

الانشطة التعليمية اللامنهجية : أفادت معظم الدراسات النفسية والتربوية بأن عملية التعلم حتى تتم بصورتها الكاملة وتحقق الفائدة المرجوة منها لا بد أن تكون شاملة جميع جوانب شخصية المتعلم حيث يرى (مقبل: ٢٠١١) ان العملية التعليمية اليوم تشهد انتقالا من التعليم التقليدي الذي يعتمد التلقين إلى التوجه نحو التعلم النشط الذي أساسه توظيف كافة الإستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم، و يستدعي ذلك الاهتمام بالأنشطة التعليمية المعززة لمهارات الطلبة من أجل تمكينهم والتعرف على مواهبهم وإبراز شخصياتهم وتحقيق ذواتهم . (زامل:2018 :54-69) فلا تقل أهميتها عن المقررات الدراسية ؛ كونها أحد أهم روافد العملية التعليمية التي تهتم بالجوانب العقلية والمعرفية للطلبة و تتعدد وظائفها لتشمل : استثارة نشاطهم الذهني، وتعلم طرق التفكير الموجه ، فضلا عن البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة ، و تزويدهم بأساليب الملاحظة العلمية ، زيادة على ذلك بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، و تؤثر في زيادة التحصيل الدراسي، ومعالجة الكثير من المشكلات السلوكية. اضافة الى انها تساعد في تكوين عادات جيدة ، وطرق تفكير فعالة ، و مهارات عالية تسهم في مواصلة التعليم، فضلاً عن أن الطلبة المشاركين في هذه الأنشطة يتمتعون بقدرات فعالة في إنجازهم الأكاديمي، ويتعاملون بشكل إيجابي مع المعلمين ، و الزملاء (حيزية : 2016)

مراحل ظهور الانشطة في المؤسسات التعليمية و اهدافها : لقد مرت الانشطة التعليمية بمراحل عدة الى ان وصلت الى ان تصبح جزء من المنهج ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلا : كان الطلبة في المرحلة الأولى ، هم من ينظمون أنشطتهم غير المعترف بها. ثم في المرحلة الثانية ، كان هناك عدد من اعضاء هيئة التدريس يشرفون على الأنشطة الطلابية غير المعترف بها رسميا وفي المرحلة الثالثة ، كان هناك من بين أعضاء هيئة التدريس من يتبنى الأنشطة الطلابية المعترف بها رسمياً وفي المرحلة الرابعة ، خصص لأنشطة الطلبة وقت في الجدول الدراسي. وفي المرحلة الخامسة، أجريت محاولات لإدخال الأنشطة في المنهج الصفي، أما في المرحلة السادسة ، فقد ظهر مفهوم جديد للمنهج يضم كافة الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلبة وكان ذلك في عام 1935 . اما في اوربا فقد تبلورت الاهتمامات بالأنشطة التعليمية على مراحل ايضا ، فضلا عن أمريكا الشمالية بداية من القرن 18 كما ورد في كتابات جان جاك روسو" و قد نتج عن ذلك ظهور مناهج تعليمية تتمحور حول المتعلم ، وتعد المدرسة التجريبية التي اسسها جون ديوي ، و التي تم

الحاقها بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية البدايات العلمية المنظمة للاتجاه نحو المناهج المتمحورة حول المتعلم حيث بدأت التجربة عام 1896. ويعود الفضل في الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية وربطها بمكونات المنهج إلى فرتويل " الذي درس في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا ، و الذي يعد أول من ربط المقررات الدراسية بتنظيم الأنشطة اللامنهجية وإدارتها عام 1917 كما أنه أول من نشر كتابا يعالج فيه برامج الأنشطة التعليمية بطريقة منهجية منظمة عام 1925 . (سالم: 2002 : 1- 50) و كان من اهدافها تحقيق التوازن النفسي للطلبة ؛ كونها تسمح لهم بأداء النشاط بحرية، وهذا يساعده على الاستمرار في الدراسة بلا ملل، كما انها تعمل على استغلال طاقات الطلبة ، وتوجيههم، وفقًا لحاجاتهم، وما سيعود عليهم بالنفع، وتعمل على إبراز الفروق الفردية بينهم ، اذ تساعدهم على معرفة قدراتهم، وتحديد ميولهم وتنميتها وتسهم في توفير الخبرات والمهارات التي قد لا يجدها المتعلم في الكتاب المدرسي، فهي تعمل على نقل الخبرات من خلال ربط ما يتعلمه الطلبة في الصفوف الدراسية بما هو موجود في بيئتهم ، وهذا ما يبقي أثر التعلم في أذهانهم لوقت أطول، إضافة إلى دورها في تنمية السمات الحسنة في نفوسهم ؛ كالتعاون والثقة بالنفس، وغيرها (الجهني، ٢٠١٨) كما ان لها أهداف تربوية ، و نفسية ، و اجتماعية كثيرة ، ومتنوعة أهمها

١-ترسيخ القيم ، والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس الطلبة ، استثمار أوقات الفراغ في برامج هادفة ومفيدة ، الكشف عن المواهب و القدرات وصقلها وتنميتها .

2-إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة ، والتعامل معها ؛ و التدرب على الأسلوب العلمي في البحث والابتكار والاستنتاج . و استمرار التواصل مع الجامعة بعد التخرج من خلال تقوية شعورهم بالانتماء لها ، استمرار صلتهم بها.

3-الإسهام في تكوين الشخصية المتكاملة المتوازنة لطلبة الجامعة ، و العمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة . و علاج الظواهر النفسية لدى بعض الطلبة كالخجل ، التردد ، و الانطواء.

4-تنشئة الطلبة على التخطيط والتنظيم للعمل، و التدرب على القيادة وتحمل المسؤولية ، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء. فضلا عن تاكيد واجباتهم تجاه خدمة بلادهم والتفاعل مع قضايا مالمجتمع و الأمة . و اكتساب المهارات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع .

5-إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على بعض النواحي الإدارية و الاجتماعية التي قد لا تتاح لهم فرصة تعلمها داخل القاعات الدراسية . (الحربي: 2005 :595-603)(الصبيحي: 2003 : 65-78)(خياط: 2002 :81-83)

وبناء على ما تقدم فان للنشاط اللامنهجي دورا فعالا في تحقيق جميع أهداف التربية سواءً ما يتصل بالجوانب العملية أو الاجتماعية أو النفسية ، فالنشاط يسهم في بناء وتنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى النواحي الجمالية والحركية لدى المتعلمين وتنمية القدرات الإبداعية والخلاقة داخل وخارج الفصل الدراسي مما يحقق مستوى أعلى في تفكير الفرد ، فالنشاط أحد العناصر المهمة لتكوين الشخصية وصقلها ، ويساعد المتعلم في التعرف على ميوله ومواهبه ، وتنمى الثقة بالنفس وبالآخرين وتقوية الصحة النفسية للمتعلمين ، فالنشاط يعمل على ترسيخ المواد الدراسية ، وينمي قدرات وميول الطلبة ويعودهم على التمسك بالقيم والأخلاق ، ويعالج مشكلاتهم النفسية وينمي أجسادهم ، ويعودهم على الانتفاع بأوقات الفراغ ؛ فالأنشطة تعمل على إعداد مواطنين صالحين يعتمد عليهم في المستقبل للمحافظة على الوطن والعمل على رفعته .(عبد الوارث : 2022 :14)

أهمية الأنشطة اللامنهجية و مجالاتها : تتفق جميع الدراسات التربوية الحديثة على ان الحاجة ماسة ومتزايدة إلى الأنشطة التعليمية وبرامجها المخطط لها ، و يرى (عبد الوارث :2022) أن النشاط اللاصفي يدرب الطلبة على أسلوب حل المشكلات ، وينمي قدراتهم على التفكير العلمي والابتكار مما يسهم في حل مشاكلهم في الحياة اليومية والمستقبلية ، فضلا عن اكسابهم مهارات الاتصال والتدرب عليها كمهارة القراءة والتحدث والاستماع . و من المتعارف عليه أن الأنشطة تعد وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للطلبة ، وذلك من خلال ممارستهم للانشطة التي تفيد الصحة البدنية و النفسية كالأنشطة الرياضية ، وانشطة الكشافة، وتربية الحيوانات ، وزراعة النبات ، والأسس العلمية للصحة ، والإسعافات الأولية ، والوقاية من الحوادث والحريق ، وتفريغ الطاقات الداخلية فيما هو مفيد ؛ وهذا كله يؤدى إلى سلامة البنية الجسمانية ، وبالتالي تنمية القدرة على التفكير الجيد ، واتخاذ القرارات و قد قيل قديما ان العقل السليم في الجسم السليم . (عبد الوارث: 2022 :12) و تعد الأنشطة التعليمية بأنواعها المختلفة المنهجية و اللامنهجية ، أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية، وهناك العديد من مجالات الأنشطة اللامنهجية منها ما يلي:

أ- مجال النشاط العلمي: هو النشاط الذي يتيح للمتعلم ممارسة هواياته المحببة له ، بالتعمق بمفهوم التفكير العلمي لديه ، و افساح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية مثل : الفيزياء ، والكيمياء ، والأحياء ، والجيولوجيا ، والرياضيات ، والحاسب الآلي بأساليب مشوقة وممتعة ومحققة للفائدة المرجوة منها للطالب ، والمجتمع ، و الوطن على حد سواء ، حيث أنها تلبي الاحتياجات المميزة التي تتطلبها خصائص نمو الطلبة وادوار حياتهم المتنوعة .

ب – مجال النشاط الثقافي: وهو كل جهد يسهم في إكساب المتعلم المعارف والمعلومات داخل الفصل وخارجه ويعد من أكثر مجالات النشاط اتساعا لأهميته في تكوين البعد الثقافي للمتعلم. (برهوم : 2000 : 25) وهو عبارة عن معلومات و معارف تقدم للمتعلمين في المؤسسة التعليمية او خارجها لتنمية قدراتهم الفكرية واللغوية والاجتماعية من خلال برامج النشاط الثقافي ووسائله المتنوعة (الجرجاوي:2000 : 100) و تساعد الأنشطة الثقافية على نمو الطلبة عقلياً وثقافياً من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من هذه الانشطة ، و من امثلة النشاط الثقافي : الصحافة المدرسية ، الجماعة الأدبية ، النادي الثقافي و اللغوي والأدبي ، فضلا عن الإذاعة المدرسية ، المكتبة المدرسية ، و الندوات والمحاضرات الأدبية والثقافية . (كنعان والمطلق: 2006 : 65-83) (الطويرقي: 2002 :46)

ج- مجال النشاط الاجتماعي: و هو نشاط متنوع يسهم بأسلوبه العلمي والعملي مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطلبة ، وخاصة النمو الاجتماعي، والأنشطة الاجتماعية هي التي تتعرض لقضايا، ومشاكل، واحتياجات الطلبة الاجتماعية، وتعكس متغيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية، وتتطلب تعريف الطلبة بها ، وتسهم في تمكينهم من مواجهتها و الحد من مشكلاتها مثل: جماعة مكافحة التعاطي والإدمان، وجماعة الحفاظ على البيئة ، وجماعات التصدي للانحراف بأنواعه و غيرها . وهذه الأنشطة تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم ، توطد العلاقة بينه وبين زملائه ، وأسرته ومجتمعه ، والعالم المحيط به ، وتزوده بمعارف وخبرات تدعم التعاون في ظل علاقات اجتماعية سليمة، وتكسب المتعلمين أنماطا سلوكية مرغوبة وتجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ و من خلالها يتعرف الطلبة ادوارهم و واجباتهم الاجتماعية نحو المجتمع (برهوم : 2000 : 35)، ويهتم هذا المجال من الأنشطة بتهيئة المتعلم للاندماج في المجتمع ليصبح عضواً فاعلاً يؤدي الواجب نحوه من خلال المشاركة في المناسبات

الاجتماعية ، و الزيارات الميدانية للطلبة ، و الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية ، فضلا عن المسابقات الاجتماعية المتنوعة .

د- مجال النشاط الفني: و يتمثل بمجموعة الممارسات التي يقوم بها الطلبة داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحلية المحيطة بهم، وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية كالنجارة ، النحت ، الزخرفة ، الرسوم، التصوير، التمثيل المسرحي و غيرها من الممارسات الفنية الجمالية (الفهد : 2001 : 209) ويعنى أيضا بوضع الأعمال اليدوية في قالب يراعي المتعلمين في توجهاتهم الجمالية والابتكارية وتنمية الملاحظة ، والمراقبة البصرية ، ويشمل العديد من أوجه النشاط مثل الرسم والأعمال اليدوية ، والاناشيد، والمسرح المدرسي (برهوم : 2000 : 31) ، وعن طريق هذا النشاط يتكون الإحساس الفني والذوق السليم ، و يتدرب الطلبة من خلاله على مهارات متنوعة و إتاحة الفرصة لهم لابراز مواهبهم الفنية عمليا (الجرجاوي : 2002 : 113).

هـ – مجال النشاط الرياضي: تمثل الرياضة " مجموع التمرينات البدنية ، و المباريات، والمسابقات التي يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين، بقصد تنمية قدراته البدنية والعقلية ، بقصد التسلية والترفيه عن جسمه وعقله (سليم : 2006 : 45-67) و النشاط الرياضي هو ذلك الجانب المتكامل من التربية ، الذي يعمل على تنمية الفرد ، وتكيفه جسمانيا ، عقليا، اجتماعيا، و وجدانياً، عن طريق الأنشطة البدنية المختارة، و التي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمي القيم الإنسانية ". (الجرجاوي : 2002 : 164) و التربية الرياضية من اهم أركان النشاط ، و تهدف إلى نمو المتعلمين نمواً متزنا متكاملاً، والارتقاء بهم إلى المستوى الذي يصبحون فيه افرادا ايجابيين . و يعد النشاط الرياضي بأشكاله ، ونظمه، وقواعده ميداناً مهما من ميادين التربية ، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، حيث يزويد المتعلم بخبرات، ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه وجعله قادراً على أن يشكل حياته ، مسايرة العصر في تطوره ، ونموه ، وغرس الاتجاهات التربوية السليمة لخدمة المجتمع ،. (حسن: 1993 : 9-10) (سليم : 2006 : 67)

وظائف الأنشطة اللامنهجية و اسسها النفسية :

الوظيفة النفسية السيكولوجية : تمنح الأنشطة اللامنهجية الفرص الملائمة التي تخفف من القلق والاضطرابات النفسية، وزيادة الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، بهدف تحقيق الصحة النفسية للمتعلم ، و تعد مصدرا لتنمية دافعية التعلم، و رفع مستوى الإنجاز، كما تعمل على إشباع حاجات الطلبة، وتلبية رغباتهم وميولهم، بالإضافة لدورها المهم في تعديل السلوك غير المرغوب بخطط واستراتيجيات ملائمة.

الوظيفة التربوية : تساعد الأنشطة التعليمية في توافر خبرات حسية مباشرة ، وإشباع دوافع الطلبة نحو البحث ، من خلال التفاعل مع مكونات النشاط ، وتعلم كثير من الاتجاهات والمهارات التي لا يمكن أن تتحقق عن طريق التعلم النظامي ، إضافة إلى إشباع تنمية المهارات المعرفية لديهم كما تسهم بدور كبير في جذب المتعلمين إلى المدرسة ، و الحد من تسربهم من المؤسسات التعليمية ، كما تسعى الأنشطة اللامنهجية إلى توفير الفرص للتفاعل مع البيئة، والمجتمع، وتقوية العلاقة بين الطلبة والمؤسسة التعليمية (الشهري : 2017 : 251-300)

الوظيفة الاجتماعية : يرى (المطيري: 2012) ان من وظائف الأنشطة التعليمية العمل على تنمية المهارات الاجتماعية التي تتناسب مع نمو المتعلمين ، فتتيح الفرص المناسبة للاتصال بالبيئة، وتقوية الشخصية الإيجابية من خلال إشراك المتعلمين بالأعمال التطوعية، وحل مشكلاتهم بأنفسهم، وتعزيز القدرة على بناء علاقة اجتماعية بناءة فيما بينهم ، وتنمية الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نموهم. (شحاتة، ص ٣٢-٤٣ : ١٩٩٠)

الأسس النفسية للأنشطة اللامنهجية : إن المتتبع لأهداف الأنشطة اللامنهجية والمنحنى التطوري الذي اتخذته مساراً لها، يجد أنها اتخذت نهجاً قائماً على أهم المبادئ والأسس التي توصلت إليها النظريات النفسية الحديثة في هذا المجال ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

-أصبح المتعلم المحور الرئيس لعملية التعلم مع تغيير في دور المعلم الذي لم يعد ناقلا للمعلومات فحسب، بل أصبح مشرفا و مرشداً ومقوماً للعملية التعليمية التعلمية وقادراً على الابتكار وإنتاج المعرفة .

-إن الأنشطة اللامنهجية بمفهومها الحديث تنطلق من المبدأ النفسي الذي ينظر إلى نمو المتعلم كوحدة متكاملة مؤلفة من قدرات عقلية متفاعلة ونفسية وجسدية دحضت مفاهيم القرون الوسطى الداعية لبناء العقل وترك الجسد .

-إن التعلم لا يتم بالاستماع وإنما عن طريق التفاعل والتواصل الايجابي الحقيقي بين المتعلم وبيئته ، فالتعلم الصحيح يحدث في مكان وزمان وبيئة طبيعية واجتماعية تتفاعل مع أنماط الحياة المختلفة واكتشاف مشكلاتها، ومن خلال هذا التفاعل وضغط البيئة الطبيعية والاجتماعية على حاجات الفرد ورغباته يتأتى نشاط عقلي وحركي نتاجه التعلم بمعناه الحقيقي ، الأمر الذي يسهم في تطوير عملية النمو وارتقائها ، ولاسيما الانفعالي والاجتماعي منها.

-إن المناهج التعليمية بشكلها التقليدي لا تحقق الإشباع النفسي والجسدي للمتعلم نظراً للاختلافات بين الأفراد في القدرات والقابليات بما يعزز فكرة دعم المناهج الحديثة بأنواع مختلفة من الأنشطة لتلبية الميول والرغبات . (الحلفاوي: 1986 : 81)

معوقات تفعيل الأنشطة اللامنهجية : على الرغم من قبول الأنواع المختلفة من الأنشطة التعليمية ، وانتشارها بشكل واضح ، يبقي هناك العديد من العقبات والمعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة اللامنهجية بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من تلك الأنشطة، و هذه المعوقات منها ما يتصل بالمعلمين والمتعلمين، فضلا عن والإدارة التربوية و أولياء الأمور، اضافة الى الإمكانيات المطلوبة ، وتختلف العقبات من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، ومن خلال ما كتب في الأدب التربوي يمكن تلخيص أهم المشاكل والعقبات التي تقف حائلا دون ممارسة النشاط اللامنهجي في المؤسسات التعليمية بنقاط منها

١-عدم وجود خطة واضحة لتطوير الأنشطة اللامنهجية بصفة مستمرة يمثل العائق الأول لممارستها. فضلا عن ضيق الوقت المخصص لها و قلة الإمكانيات المادية، ونقص التجهيزات، والأدوات الخاصة بكل نشاط، فضلا عن عدم وجود مكان مخصص لممارسة النشاط اللامنهجية .

2- إغفال تقويم النشاط اللامنهجي مما يجعل الطلبة لا يلتفتون إليه خاصة مع إثقال كواهلهم بالدروس النظرية و الواجبات . وعدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين و المشرفيين ونقص الإعداد التربوي للبعض الآخر، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف ، والوظائف التربوية لهذا النوع من الانشطة .

3-عجز الإدارات التعليمية عن قيادة النشاط اللامنهجيي قيادة ديمقراطية فاعلة وغياب عنصر المتابعة من قبل الإدارة التربوية.زيادة على عدم وضوح البعد النفسي والبعد الاجتماعي في تخطيط الأنشطة اذ لابد من تخطيطها بناء على احتياجات الطلبة المرتبطة بالمرحلة العمرية النفسية والاجتماعية.

4-ضعف مساهمة الطلبة في التخطيط للأنشطة اللامنهجية، قد يعود لكثرة الواجبات والاختبارات لدى لديهم . اضافة الى ازدياد اعداد الطلبة المشاركين في النشاط الواحد؛ قد يحول دون مشاركة الجميع في النشاط ، فضلا عن كثرة التعليمات الموجهة للطلبة، والتي تزيد من المتطلبات المعرفية ، وهو ما يشكل عبئًا إضافيا عليهم .

5-عدم معرفة أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية، وغياب مشاركتهم في إعداد خطط الأنشطة اللامنهجية، واعتقادهم بأن الهدف منها الترفيه والتسلية فقط، بالإضافة إلى قلة مشاركة المجتمع في الندوات و الفعاليات المنظمة من خلال الأنشطة اللامنهجية.

انظر: (عبد الستار: 2005 : 267)(شحاته: 2004: 107)(البوهي ومحفوظ: ٢٠٠١)(الجهني: 2018 : 2462-2562) (الشريقي: 2020 : 111-124)

2- الدراسات السابقة

دراسة الحقباني(٢٠١٤):هدفت الدراسة تحديد معوقات تفعيل الأنشطة اللاصفية – اللامنهجية- بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض، والكشف عن مقترحات تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة اللاصفية؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) مديرة مدرسة، واستخدمت الدراسة الاستبانة اداة لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان زيادة العبء التدريسي على المعلمات، وتغيير رائدة النشاط باستمرار جاء بدرجة متوسطة، بينما حققت معوقات عدم أهمية بنود الأنشطة اللاصفية في استمارة تقييم المعلمة درجة منخفضة، وأوصت الدراسة بتفريغ المعلمات المشرفات على الأنشطة،

ومنحهن صلاحيات تخطيط وإعداد الأنشطة ، وإضافة تقويمها ضمن لوائح تقويم المعلمات والطالبات لضمان عدم التقصير، والتهاون في المشاركة الفعالة فيها .

دراسة الجهني (٢٠١٨): هدفت إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، والتعرف على معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة اللاصفية – اللامنهجية –، وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي و رواد النشاط بمنطقة المدينة المنورة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة اداة للبحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نتائج منها : زيادة أعداد الطلاب المشاركين فيها ، وقلة الحوافز المقدمة للطلاب والمعلمين عند تفعيلهم لها .

دراسة الشريقي (٢٠٢٠): وتناولت دراسة الشريقي (٢٠٢٠) معوقات الأنشطة اللاصفية – اللامنهجية – من وجهة نظر مدراء مدارس المرحلة الأساسية في قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة (٩٤) مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة اداة الاستبانة وفقاً للمنهج الوصفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات الأنشطة اللاصفية – اللامنهجية – من وجهة نظر مدراء مدراس جاءت بدرجة عالية ، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالالة احصائية عند مستوى (0.05- تعزى لمتغير الجنس المؤهل العلمي سنوات الخبرة .

)Tinto 1998 دراسة تنتو(

هدفت الدراسة إلى تعرف أسباب عدم مشاركة بعض الطلبة في الأنشطة المختلفة في جامعة كندا.

اعتمد الباحث على الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وتألفت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ،كانت الصعوبات الأكاديمية والمتمثلة في كثرة الواجبات الدراسية ، وكثرة عدد الساعات التي يدرسها الطلبة في القاعات الدراسية ، وصعوبات التأقلم ، وعدم وضوح أهداف الأنشطة ، والصعوبات المالية لبعض الطلبة ، كانت من أهم أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الجامعية التي تقدمها الجامعة لطلبتها .

(Tinto , 1998: 61)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

و قد افاد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة الاداة المناسبة لتحقيق هدف البحث ، و الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، فضلا عن معرفة الفجوة البحثية التي يمكن ان تستند اليها الدراسة الحالية ، من خلال الاطلاع على منهجية الدراسات السابقة ، و مجتمعها و عينتها فضلا عن اهدافها و تساؤلاتها .

و تجدر الاشارة الى ان الدراسات السابقة تناولت مصطلح الانشطة اللاصفية في حين اختارت الدراسة الحالية اطلاق مصطلح الانشطة اللامنهجية كونه الاقرب للمفهوم المطلوب دراسته حيث انه نشاط خارج المنهج و غير مخطط له من قبل المؤسسة التعليمية و انما هو على الهامش ، و يحدث في كثير من الاحيان في اوقات الفراغ و بدون تخطيط مسبق .

ثالثا : اجراءات الدراسة

منهجيه الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وبيان معوقاتها، من خلال بناء اداة للدراسة (الاستبانة) و جمع البيانات من خلالها ، و تحليلها للحصول على نتائج تفسر الظاهرة موضوع الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة بغداد في كليه التربية للبنات والبالغ عددهن (3069) في حين بلغت عينة الدراسة (100) طالبة من طالبات الكلية موزعات على (أقسامها العشر و التي هي: اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، علوم القرآن و التربية الاسلامية ، التاريخ ، الجغرافية ، العلوم التربوية والنفسية ، الحاسبات ، رياض الاطفال ، الاقتصاد المنزلي ، الاجتماع) بواقع (10) طالبات من كل قسم منها تم اختيارهن بشكل عشوائي .

اداة الدراسة

كانت الاستبانة الاداة المناسبة للدراسة حيث تمت صياغة فقراتها بالرجوع الى الأدبيات والدراسات السابقة حول الموضوع ، واستشارة الخبراء ، و ذوي الاختصاص. و تكونت من (30) فقرة ببدائل (دائما ، غالبا ،احيانا ، نادرا ، ابدا) وتم التأكد من الصدق الظاهري لاداء الدارسة بعرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين لمعرفه آراءهم حول صلاحية فقراتها لقياس ما وضعت له ، وتم تعديل بعض الفقرات وفقا لتوجيهاتهم و آراءهم ، وبعد التأكد من صدق الاداة و ثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة بصورتها النهائية و من ثم جمعها و تحليل بياناتها .

الوسائل الاحصائية:

و لغرض معالجة البيانات و تحليلها تم إستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية الـ (SPSS) ، حيث تم استعمال : معامل ارتباط بيرسون ، و معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاداة ، و التكرارات ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي وسائلا احصائية .

رابعا : النتائج و الاستنتاجات

نتائج الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على ابرز معوقات تفعيل الأنشطة اللامنهجية من وجهه نظر طالبات الجامعة ، و تحديد اكثر المعوقات التي تحول دون ممارستها . و بعد تفريغ بيانات الاستبانة (اداة الدراسة) و معالجتها و تحليلها احصائيا ، باستخراج الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل فقرة من فقراتها ، تم التوصل الى النتائج الاتية ، و التي سوف يتم تفسيرها بحسب الثلث الاعلى والثلث الادنى من معوقات تفعيل الانشطة اللامنهجية .

حيث تشير نتائج الجدول (1) الى ان الفقرات (3-19 - 9) حصلت على المراتب الاولى على التوالي، حيث حصلت الفقرة رقم (3) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (3.89) وانحراف معياري (1.171) ، وحصلت الفقرة رقم (19) على المرتبة الثانية ، بوسط مرجح (3.86) وانحرف معياري (1.198) ، وحصلت الفقرة رقم (9) على المرتبة الثالثة ، بوسط مرجح (3.80) وانحراف معياري (1.119) ، وحصلت الفقرات (22،29،27،) على المراتب الثلاثة الاخيرة ، حيث حصلت الفقرة رقم (27) على

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المرتبة الثامنة والعشرون بوسط مرجح (2.68) وانحراف معياري (1.348)، وحصلت الفقرة رقم (29)على المرتبة التاسعة والعشرون بوسط مرجح (2.64)وانحرف معياري (1.359) ، وحصلت الفقرة رقم (22) على المرتبة الثلاثون بوسط مرجح (2.60) وانحراف معياري (1.40) .

و كما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يوضح معوقات تفعيل الانشطة اللاصفية مرتبة بحسب الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي

تسلسل الفقرة في اداة البحث	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة
3	الانشطة اللامنهجية تقليدية و تفتقر الابداع و التجديد	3.89	1.171	77.8	1
19	زيادة الاعباء الدراسية لا تترك مجالا لممارسة الانشطة اللامنهجية	3.86	1.198	77.2	2
9	الخوف من الظهور و المشاركة بالنشاط اللامنهجي بسبب الطبيعة الانعزالية لدى بعض الطالبات	3.80	1.119	76	3
12	اعتقاد الطالبة ان المشاركة بالنشاط اللامنهجي لا يتم تقيمها	3.69	1.220	73.8	4

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

28	قلة التوافق بين افراد المجموعة عند اداء النشاط اللامنهجي	3.68	1.004	73.6	5
1	قلة توافر الانشطة اللامنهجية ضمن البرنامج الدراسي	3.62	1.080	72.4	6
8	ضعف امكانيات الطالبات في تطبيق الانشطة اللامنهجية	3.59	1.074	71.8	8
16	قد تثير الانشطة اللامنهجية الخلاف في الرأي بين افراد المجموعات	3.58	1.165	71.6	8
2	اغفال تقديم الانشطة اللامنهجية التي تسهم في تعديل السلوك	3.50	1.124	70	9
10	ضعف قدرة الطالبة على تحديد النشاط اللامنهجي المناسب	3.47	1.049	69.4	10
11	قلة اندماج الطالبة اجتماعيا مع اقرانها عند تأدية النشاط اللامنهجي	3.45	1.009	69	11
4	ضعف وعي الطالبة بمكنون النشاط اللامنهجي	3.43	1.328	68.6	12
11	النشاط اللامنهجي يربك ترتيب اولويات الطالبات بحسب اعتقادهن	3.42	1.241	68.4	13
26	قلة المشاركات في الانشطة اللامنهجية يحول دون المشاركة فيها	3.42	1.281	68.4	14

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

5	قلة اهتمام الطالبات بالنشاط اللامنهجي	3.41	1.296	68.2	16
7	معظم الطالبات المتفوقات يتركز اهتمامهن على التحصيل في المقررات المنهجية فقط	3.41	1.296	68.2	16
24	قلة القناعة بأهمية ممارسة الانشطة اللامنهجية	3.41	1.198	68.2	17
20	السعي للحصول على تقدير مرتفع يمنع من المشاركة بالانشطة اللامنهجية	3.39	1.262	67.8	18
23	قلة توافر الجدية لدى الطالبات عند اداء الانشطة اللامنهجية	3.34	1.224	66.8	19
21	قلة تشجيع الهيئة التدريسية على ممارسة الانشطة اللامنهجية	3.34	1.281	66.8	20
14	ضعف قدرة بعض الطالبات على تحمل مسؤلياتهن تجاه المشاركة في الانشطة اللامنهجية	3.30	1.068	66	21
6	قناعة بعض الطالبات ان النشاط اللامنهجي يؤثر سلبا على تحصيلهن الدراسي للوقت المستغرق في تنفيذه	3.19	1.293	63.8	22
17	تشعر الانشطة اللامنهجية الطالبات بالخوف من مواجهة المشكلات	3.19	1.178	63.8	23

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

13	قلة استمتاع الطالبات بالمشاركة في النشاط اللامنهجي	3.18	1.167	63.6	24
30	الخوف من مواجهة التحديات التي ترافق اداء النشاط اللامنهجي	3.15	1.242	63	25
25	ممارسة الانشطة اللامنهجية غير محببة منذ الصغر	3.08	1.426	61.6	26
18	الشعور بالملل و الضيق اثناء ممارسة الانشطة اللامنهجية	3.05	1.167	61	27
27	الاسرة لا تشجع على ممارسة الانشطة اللامنهجية	2.68	1.348	53.6	28
29	نظرة المجتمع لا تعد ايجابية تجاه من يمارس الانشطة اللامنهجية	2.64	1.359	52.8	29
22	تعد المشاركة في النشاط اللامنهجي مضيعة للوقت	2.60	1.407	52	30

الاستنتاجات

من خلال النتائج آنفة الذكر توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات منها :

١_ اسهام الأنشطة اللامنهجية في التغلب على بعض المشكلات النفسية للطلبة كالشعور بالخوف والخجل. ان قله توافر الأنشطة اللامنهجية ضمن المنهج الدراسي يعد احد معوقات ممارستها.كما ان للانشطة اللامنهجية دور مهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهم . وهي تعزز الاتجاهات الايجابية

نحو واستثمار اوقات الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة . فضلا عن كونها تعمل على ترسيخ قيم اجتماعية، مهمة مثل التعاون ، و العمل الجماعي ، والحوار ، وتقبل اراء الآخرين ، وحسن الاستماع والاصغاء .

الخاتمة

تناولت الدراسة مفهوم الانشطة اللامنهجية ، و معوقات تطبيقها من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد ، و كان من ابرز معوقات ممارستها هي كزنها تقليدية و تفتقر للابداع و التجديد ، و ان كثرة الاعباء الدراسية يحول دون توفر الوقت الكافي لممارستها ، فضلا عن عدم اشتراك الطالبات فيها بسبب الخوف من المشاركة لطبيعتهم الانعزالية .

و اوصت الدراسة بتخفيف الأعباء الدراسية التي على عاتق الطلبة ، لاستقطاع فترة زمنية لا تزيد عن بضع ساعات كل اسبوع تخصص لممارسة الأنشطة اللامنهجية ، و محاولة التجديد و الابداع في اختيارها بما يلبي الطموح و يحفز الابداع .

كما تقترح الدراسة إيجاد سبل لأخذ الأنشطة اللامنهجية في الاعتبار عند تقويم الطلبة. و عقد الندوات التي تبرز اهمية الانشطة التعليمية وبيان مميزاتها و عقد الدورات لتدريب الطالبات على المشاركة في النشاطات المتنوع و كسر حاجز الخوف و الخجل من ممارستها .

التوثيق :

ابو الرب، محمد عمر محمد. (2018) فاعلية برنامج قائم على التطوع و الانشطة اللاصفية للحد من ضعف الانتباه و النشاط الزائد لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة عدد(3)، ص113-125

برهوم ، سميرة . (2000) واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الاساسي الدنيا ، رسالة مجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة

البوهي، فاروق و محفوظ، احمد . (2001) الانشطة المدرسية ،الطبعة الاولى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

الجرجاوي ، زياد. (2000) اثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الاساسية ، مجلة البحوث و الدراسات التربوية الفلسطينية ،العدد (4) ص55-91 .

الجرجاوي ، زياد .(2002) النشاط المدرسي و تطبيقاته التربوية ، الطبعة الرابعة ، دار المقداد للطباعة ، غزة

الجهلمي ،نجلاء و الزهراني ،علي بن حسن . (2020).مشاركة التلاميذ الصم و ضعاف السمع في الانشطة اللاصفية ببرنامج التربية الخاصة و معوقاتها ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة ، 4 (12) ص 97-140

الجهني ، فايز محمد مسفر. (2018) تصور مقترح لتطوير الانشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الابداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، مجلة الراسخون ،4 (2) ، ص2462-2580 .

الحلفاوي،مصطفى كمال .1986 ،الترويح و التربية في اوقات الفراغ ، مطابع جامعة الزقازيق ، مصر

الحقباني ، فريال عبد الله . (2014) معوقات تفعيل الانشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض ،مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد 35 (131)، ص117-136

الحربي ،عبد الله حمود . (2005)النشاط الطلابي ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية في جامعة الملك سعود (النشاط الطلابي و دوره في في العملية التربوية و التعليمية في الفترة من 7-9 صفر) الرياض ،ص595-603

حسن ، عيسى . (1993) دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة اليرموك ،، اربد.

حيزية ،علواني . (2016) دور الانشطة اللاصفية في ابراز السمات الابداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ،رسالة ماجستير ،جامعة ام البواقي ، المستودع الرقمي جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي .

خليل ، فاطمة . (1981)النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة ، بحث غير منشور ،وحدة النشاط الكويت .

خياط ، سامي عبد الرحمن .(2002) تطور حجم الخدمات الصفية و اللاصفية المقدمة للطلاب من خلال تجربة جامعة الملك فهد للبترول و المعادن ، (ورقة عمل في المؤتمر العالمي عن حادم الحرمين الشريفين و انجازاته المحور التربوي ،(في الفترة من 26- 29 شعبان 1422 هـ) ، جامعة الملك سعود ، الرياض، ص 3-80 -81 .

زامل ،مجدي. (2018) دور الانشطة اللاصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس و سبل تطويرها ، مجلة جامعة القدس للابحاث و الدراسات التربوية و النفسية ، 7(22)، 54-69

سالم ، محمد محمد.(2002) علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الاسلامية بالانجاز الاكاديمي لها في المدرسة المتوسطة ، رسالة التربية و علم النفس ، العدد 17الجمعية التربوية للعلوم التربوية و النفسية في جامعة الملك سعود ، الرياض ، ص1-50 .

سليم ، فؤاد . (2006) النشاطات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1.

شحاته،حسن .1990 ،النشاط المدرسي مفهومه و وظائفه و مجالات تطبيقه ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شحاته، حسن .2004 ،النشاط المدرسي مفهومه و وظائفه و مجالات تطبيقه ، ط8 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

الشريقي ، سهيلة . 2020 معيقات ممارسة الانشطة اللاصفية من وجهة نظر مدراء المدارس في قصبة المفرق، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، 4(9) ، ص111-124 .

الشهري ، مها ظافر فايز .2017 دور الانشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم و الاداب بالنماص نموذجا ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، (5)، ص251-300

الصبيحي ، محمد سليمان . 2003 النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع و المأمول ، بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية في جامعة الملك سعود (النشاط الطلابي و دوره في العملية التربوية و التعليمية في الفترة من 7-9 صفر ، الرياض ، ص65-78.

طناش، سلامة . 1992 الانشطة الطلابية في الجامعة الاردنية –دراسة استطلاعية لاراء الطلبة ،مجلة دراسات عدد19 - الجامعة الاردنية- عمان .

الطويرقي ، سالم عبد الله . 2001 النشاط المدرسي ماهيته و مجالاته وظائفه ، ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية (جستن)، جامعة الملك سعود للفترة من 1-2 مايو.

عبد الستار ، رضا .(2005) الانشطة المدرسية و دورها في بيان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية (دراسة ميدانية) ، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، المجلد (4) ، العدد (1)القاهرة ، مصر، ص225-278 .

عبد الوارث ، سيد . 2022 كتاب في الانشطة اللاصفية و ارساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي ، ط1 ، مكتبة النور .

عطية ، سحر بهجت محمد. 2012 واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية :دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ،(33)

الغامدي ، احمد . 1987 تقويم النشاط المدرسي غير الصفي في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الملك سعود .

الفهد ، ، عبد الله . 2002 معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية و المتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الانشطة ، مجلة مستقبل التربية العربي ، مجلد 7 (20) ،المركز العربي للتعليم و التنمية ، بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، جامعة المنصورة ، ص97-127 .

اللقاني، احمد و الجمل، علي . 2003 معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرائق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب القاهرة .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
كنعان ، احمد و المطلق ، فرح . 2005 الانشطة المدرسية ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .

مراس ، عبد الرزاق شاكر . 2015 ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان و سبل النهوض به في المستقبل ، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، 21(2)

مقبل ، فهمي توفيق محمد . 2011 النشاط المدرسي مفهومه و تنظيمه و علاقته بالمنهج ، طبعة (2) كنوز المعرفة ، عمان .

المطيري ،عبد اللطيف.2012 ،درجة ممارسة الانشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في لمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين و علاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت ، دراسة تطبيقية ،رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط .

النايف،سعود بن عيسى و ابن مبرك،خالد و الالفي ،هاني رزق عبد الجواد.2018 تصور مقترح لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لطلاب جامعة حائل بالافادة من بعض الخبرات المحلية و العالمية .مجلة العلوم التربوية و النفسية ، 2(5)